



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4761

التاريخ: السبت 2018/10/13

الفبر الرئيسي



سبعة شهداء وإصابة 252 برصاص
الاحتلال على حدود غزة.. وشهيدة
باعتداء المستوطنين جنوب نابلس

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: مساع لإيجاد تفاهات مع أطراف عديدة لكسر الحصار دون دفع أثمان سياسية
"العربي الجديد": حماس تكشف عن مخطط لاغتيال ثلاثة قياديين فيها... والتهندة غير مكتوبة
انطلاق فعاليات الملتقى العاشر لرواد بيت المقدس وفلسطين في إسطنبول
القيادة المسيحية الأمريكية تدعو ترامب إلى الاعتراف بـ"القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين
وزير الخارجية الأمريكي: نرغب أن يصبح الشرق الأوسط كله مثل "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يشدد خلال افتتاح "ثوري فتح" على رفضه لأي "مشاريع مشبوهة" تُكرّس الانقسام
5	3. "مصادر فتحاوية" لـ"الأخبار": عباس ينوي حلّ "التشريعي"
6	4. "العربي الجديد": عباس سيطلب من الجامعة العربية رعاية المفاوضات الخاصة بالشأن الفلسطيني
6	5. أحمد بحر يطالب المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال في غزة
7	6. الهباش يدعو إلى "إنهاء كيان حماس" بوصف ذلك "فريضة شرعية" لتحرير القدس
7	7. مصطفى البرغوثي خلال مشاركته في مسيرات العودة: الاحتلال يتعمد قتل المتظاهرين
8	8. عريقات يحذر من التعامل مع قطاع غزة من نافذة القضايا الإنسانية
<u>المقاومة:</u>	
8	9. هنية: مساع لإيجاد تفاهات مع أطراف عديدة لكسر الحصار دون دفع أثمان سياسية
9	10. مشعل يدعو إلى وضع خطة عربية وإسلامية لتحرير فلسطين
9	11. "العربي الجديد": حماس تكشف عن مخطط لاغتيال ثلاثة قياديين فيها... والتهدة غير مكتوبة
10	12. حماس: التحام الشباب الثائر مع الاحتلال يشكل مساراً جديداً لمسيرات العودة
11	13. "الجهاد": ما جرى على حدود غزة محل تقييم ودراسة والاحتلال يتحمل مسؤوليته
11	14. رأفت مرة: ثلاثة أحداث حيّة تؤكد ثبات شعبنا تجاه أهدافه الوطنيّة
12	15. حماس تنهي مشروع ترميم في مخيم نهر البارد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. "الخارجية الإسرائيلية" تزعم أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بالآلاف وليس بالملايين
13	17. ليبرمان يأمر بوقف نقل الوقود إلى غزة
13	18. نتنياهو خلال جولة على سفينة حربية أمريكية: عازمون على الدفاع عن أنفسنا
13	19. محكمة إسرائيلية تؤيد قرار منع طالبة أمريكية من دخول "إسرائيل"
14	20. مظلة بمحرك تخترق قاعدة لسلاح الجو الإسرائيلي
14	21. تحليل إخباري: شاكيد... الضمّ الزاحف والسعي لتغيير طابع الدولة الإسرائيليّة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. استشهاد أسير بسجون الاحتلال وهيئة الأسرى تؤكد تشريح جثمانه بمشاركة طبيب فلسطيني
16	23. الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 41 على التوالي

16	24. إزالة الأنقاض من مخيم اليرموك بانتظار إطلاق صفارة إعادة الإعمار
17	25. الاحتلال يعتدي على المشاركين بمسيرة ضدّ هدم "الخان الأحمر"
18	26. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين من طولكرم
<u>مصر:</u>	
18	27. "الأزهر" يدين جرائم الاحتلال في غزة
<u>لبنان:</u>	
18	28. استثناء الفلسطينيات من حملة الصحة اللبنانية للكشف المبكر عن سرطان الثدي
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	29. انطلاق فعاليات الملتقى العاشر لرواد بيت المقدس وفلسطين في إسطنبول
20	30. الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" جرثومة خبيثة اقترب موعد إزالتها
20	31. أبو الغيط يدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن إجراءاتها الظالمة بحق الفلسطينيين
21	32. قطر تدين القمع الوحشي الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين في غزة
21	33. اتفاق إسرائيلي سوري على فتح معبر القنيطرة في الجولان
<u>دولي:</u>	
21	34. القيادة المسيحية الأمريكية تدعو ترامب إلى الاعتراف بـ"القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين
22	35. وزير الخارجية الأمريكي: نرغب أن يصبح الشرق الأوسط كله مثل "إسرائيل"
23	36. كندا تقدّم مساعدة مالية طارئة للأونروا
24	37. مسؤول أممي: القطاع الصحي الأكثر تضرراً من حصار غزة
24	38. محكمة إسرائيلية تغرم متضامنتين نيوزيلنديتين لعرقلتها إقامة حفل بتل أبيب
24	39. أول سفينة حربية أمريكية في ميناء أسدود منذ 20 سنة
<u>حوارات ومقالات</u>	
24	40. التحدي الفلسطيني يواجه قابلية دول العرب للتبعية... محمد عبد الحكم دياب
27	41. عندما يشتري المال سياسة دولة... فيليب جيرالدي
29	42. استراتيجيا البحث العلمي في إسرائيل... نبيل السهلي

31	43. هكذا نجا وقف النار في غزة... جاكى خوجي
34	كاريكاتير:

1. سبعة شهداء وإصابة 252 برصاص الاحتلال على حدود غزة.. وشهيدة باعتداء المستوطنين جنوب نابلس

قال موقع فلسطين أون لاين، 2018/10/12، من غزة، أن سبعة مواطنين استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، خلال مشاركتهم في الجمعة الـ 29 لمسيرة العودة، التي دعت لها الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار تحت عنوان "انتفاضة القدس". وقالت وزارة الصحة: "بلغ عدد الشهداء 7 شهداء وإصابة 252 وصلت للمستشفيات منها 154 بالرصاص الحي".

ومنذ عصر الجمعة، تدفق الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة للمشاركة في جمعة "انتفاضة القدس" واجهها الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص الحي، والغاز المسيل للدموع. وأضافت الأيام، رام الله، 2018/10/13، عن مراسلها عيسى سعد الله، أن جنود الاحتلال استهلوا مجزرتهم التي ارتكبوها، أمس، شرق مخيم البريج، بإعدام أحد الشباب بدم بارد، بعد انصياعه لأوامرهم ورفع يديه وثباته في مكانه، وهو الشهيد أحمد أحمد عبد الله أبو نعيم (17 عاماً). وشرع أكثر من خمسة جنود بإفراغ أكثر من ثلاثين رصاصة في جسد الشاب الأعزل من أي سلاح، بحسب ما أفاد شهود عيان لـ"الأيام". وقال أحد الشهود: إن الشهيد أبو نعيم، الذي كان بالقرب من الحدود، انصاع فوراً لأوامر الجنود الذين طلبوا منه التوقف ورفع يديه، إلا أن ذلك لم يشفع له وبادره هؤلاء الجنود بنيران كثيفة. وأضاف الشاهد: إن الجنود لم يكتفوا بقتله، بل حاولوا احتجاز جثمانه الذي كان يبعد عنهم نحو عشرين متراً، إلا أنهم فشلوا أمام جرأة عشرات النسوة والشبان الذين هبوا إلى المكان وحالوا دون تمكين الجنود من خطف الجثمان، بعد أن اندفعوا باتجاه الشهيد وقاموا على الفور بسحبه من المنطقة، إلا أن ذلك لم يرق للجنود الذين بادروا بإطلاق النار على المواطنين أثناء انسحابهم، ما أدى إلى استشهد ثلاثة مواطنين آخرين، وإصابة أكثر من عشرين آخرين بجروح، قبل استشهد المزيد من المواطنين. وأكد الشاهد لـ"الأيام" أن الشهداء لم يجتازوا الحدود كما ادعى الاحتلال، ولم يحملوا أي سلاح، حتى الحجارة لم تكن بحوزتهم.

وأورد موقع عرب 48، 2018/10/13، أنه استشهدت المواطنة عائشة محمد رابي (45 عاماً) من بلدة بديا غرب سلفيت، كما أصيب زوجها، بعد منتصف ليل الجمعة، جراء تعرضهما لاعتداء من قبل مستوطنين قرب حاجز زعترة، جنوب نابلس. وبينت المصادر، أن السيدة أُصيبت بجرح في رأسها بشكل مباشر، الأمر الذي أدى لاستشهادها. وذكرت جمعية الهلال الأحمر أن طواقمها نقلت السيدة إلى مستشفى رافيديا الحكومي بنابلس بمحاولة لإنقاذها إلا أنه أعلن عن استشهادها عقب ذلك.

2. عباس يشدد خلال افتتاح "ثوري فتح" على رفضه لأي "مشاريع مشبوهة" تُكرّس الانقسام

رام الله: افتتح المجلس الثوري لحركة فتح، مساء يوم الجمعة 2018/10/12، في مقر الرئاسة في رام الله، أعمال دورته الرابعة العادية "دورة القرار والانتصار للقدس العاصمة الأبدية والأسرى والشهداء واللاجئين"، بمشاركة الرئيس محمود عباس وأعضاء اللجنة المركزية. وألقى عباس كلمة أكد فيها على الموقف الفلسطيني المتمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها القدس واللجئين، والرافض لكل المشاريع المشبوهة والمؤامرات الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية.

وحيا عباس صمود أبناء الشعب الفلسطيني في منطقة الخان الأحمر الذين يتصدون بصدورهم العارية للمشاريع الاحتلالية الاستيطانية الهادفة لتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وعزلها، مؤكداً أن كل هذه المشاريع ستقشل بفضل صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية الذي سيتوج بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس.

وتطرق عباس إلى اجتماع المجلس المركزي المقرر نهاية الشهر الجاري في رام الله، مشيراً إلى أنه سيتم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على وضع آليات لتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس، من أجل حماية الثوابت الوطنية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في الحرية والاستقلال.

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، جدد عباس التأكيد على الالتزام الكامل بتنفيذ بنود اتفاق القاهرة في 2017/10/12، مشدداً على رفضه الكامل لأي مشاريع مشبوهة تهدف إلى تكريس الانقسام وفصل غزة عن باقي الوطن لإقامة إمارة غزة.

القدس، القدس، 2018/10/12

3. "مصادر فتحاوية" لـ"الأخبار": عباس ينوي حلّ "التشريعي"

غزة - هاني إبراهيم: في الوقت الذي عمل فيه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على تجديد "شريعته" في "منظمة التحرير" عبر عقد المجلسين "الوطني" و"المركزي" ليعاد انتخابه رئيساً للمنظمة ولجنتها التنفيذية، يسعى إلى نزع آخر "قلاع الشرعية" من حركة حماس، عبر حلّ المجلس

التشريعي الفلسطيني، وتفويض صلاحياته إلى "المجلس المركزي". وعلمت "الأخبار" من مصادر فتحاوية أن عباس عازم على إنهاء دور "التشريعي" الذي فازت حماس بغالبية مقاعده في آخر انتخابات 2006، وذلك خلال جلسة "المركزي" المزمع عقدها نهاية الشهر الجاري في رام الله. تقول المصادر إن خطوة عباس تهدف إلى "مزيد من الضغط على حماس بسبب خطواتها الهادفة للانفصال بقطاع غزة"، موضحة أن السيناريو المتوقع خلال جلسة "المركزي" يتمثل في سحب صلاحيات "التشريعي" ومنحها للأول مؤقتاً حتى إجراء انتخابات، وذلك على أساس أن "المركزي" هو صاحب قرار إنشاء "التشريعي" إبان تشكيل السلطة بعد اتفاق أوسلو. وبذلك، يرى عباس أن حماس ستفقد أي صفة رسمية أو شرعية حول تمثيل الشعب الفلسطيني، وهو ما يمكن أن يؤثر في تعامل المصريين أو الأمم المتحدة معها، كذلك يرى أنه سيحدث تغييرات في طبيعة النظام السياسي الفلسطيني، ومن ضمنها إعادة بعض الصلاحيات من السلطة إلى "منظمة التحرير".

الأخبار، بيروت، 2018/10/13

4. "العربي الجديد": عباس سيطلب من الجامعة العربية رعاية المفاوضات الخاصة بالشأن الفلسطيني

القاهرة: علقت مصادر قيادية بحركة "فتح" في حديث لـ"العربي الجديد"، على أنباء حول تلويح رئيس السلطة الفلسطينية محود عباس، خلال لقاءات جمعت قيادات الحركة بمسؤولين مصريين، بالتقدم بطلب لجامعة الدول العربية برعاية المفاوضات الخاصة بالشأن الفلسطيني، وفي مقدمتها مشاورات التقريب بين الفصائل، على أن تتحوّل مصر لطرف ضمن الأطراف، وليست المسؤول الرئيس عنها. وقالت المصادر: "نقدر الدور المصري، ولكن هذا لا يمنع أن هناك تباينات في وجهات النظر بشأن مجموعة من النقاط"، مضيفاً أنه "حتى الآن لا يمكن أن نقول إن الوساطة المصرية قد فشلت في ما يتعلق بشأن المصالحة الداخلية في ظل تأكيد القاهرة على تمسكها بالشرعية الدولية".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/13

5. أحمد بحر يطالب المجتمع الدولي بوقف جرائم الاحتلال في غزة

غزة: طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية والحقوقية بالتدخل الفوري لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق متظاهري مسيرة العودة وكسر الحصار السلميين. ودعا بحر، خلال مشاركته بمسيرة العودة شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة أمس، إلى محاكمة قادة الاحتلال على الجرائم التي يرتكبوها بحق متظاهرين سلميين

مطالبين بحقوقهم برفع الحصار والعيش بحرية وكرامة، مؤكداً أن المسيرات "شكلت رافعة للقضية الفلسطينية وأعادتها إلى قمة الأحداث الدولية من جديد".
وعدّ بحر عمليتي "بركان" و"حوارة" البطوليتين بالضفة الغربية المحتلة، أنهما تأتيان في إطار الرد الطبيعي لشعبنا على جرائم الاحتلال، وحقه في مقاومته، مبيناً أن تلك العمليات البطولية هي امتداد لانتفاضة القدس، ومسيرات العودة في قطاع غزة، وتؤكد على وحدة شعبنا وتلاحمه في كل ميادين المقاومة. وأضاف: "تأتي عمليات الضفة البطولية رداً عملياً من أبناء شعبنا على صفقة القرن".
واستهجن استمرار السلطة في رام الله في فرض العقوبات على قطاع غزة وقطع الرواتب ومنع إدخال الدواء ووقود الكهرباء، مؤكداً أن هذه الإجراءات تأتي تماشياً مع "صفقة القرن" الهادفة لفصل غزة عن باقي الوطن. وشكر بحر مصر "على جهودها في التخفيف من معاناة أبناء شعبنا والعمل على فك الحصار عن القطاع"، وكذلك دولة قطر الشقيقة "على ما قدمته من مساعدات إغاثية لشعبنا، ولدعمها السياسي المستمر لقضيتنا في جميع المحافل الإقليمية والدولية".

فلسطين أون لاين، 2018/10/12

6. الهباش يدعو إلى "إنهاء كيان حماس" بوصف ذلك "فريضة شرعية" لتحرير القدس

غزة - هاني إبراهيم: دعا مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية، محمود الهباش، إلى "إنهاء كيان حماس" بوصف ذلك "فريضة شرعية وضرورة وطنية لكي نذهب جميعاً إلى تحرير القدس... لن نقبل أبداً استمرار هذا الوضع وهذا الفصل الأسود من تاريخ شعبنا".

الأخبار، بيروت، 2018/10/13

7. مصطفى البرغوثي خلال مشاركته في مسيرات العودة: الاحتلال يتعمد قتل المتظاهرين

الوكالات: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، في أثناء مشاركته في مسيرة العودة إن قوات الاحتلال ارتكبت مجزرة وجريمة حرب على حدود غزة، بتعمد الجنود إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل، مشيراً إلى وجود عشرات الجرحى أكثر من 45 منهم أصيبوا بالرصاص الحي، إضافة إلى 6 شهداء. وأوضح أن 3 من الجرحى أصيبوا بجروح خطيرة. وأضاف البرغوثي أن الاحتلال قرر أن يصعد من جرائمه باستخدام الرصاص الحي بحق المتظاهرين، وأنا بنفسني رأيت الإصابات والشهيد السادس. وأكد البرغوثي أن جميع الشهداء أصيبوا بالرصاص الحي في المناطق العلوية من الجسم (الرأس والقلب والصدر) والاحتلال يتعمد إطلاق النار بقصد القتل.

الخليج، الشارقة، 2018/10/13

8. عريقات يحذر من التعامل مع قطاع غزة من نافذة القضايا الإنسانية

رام الله - كفاح زيون: قال د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير: "أريد إجابة... لماذا ترفض حركة حماس التنفيذ الشمولي والدقيق وغير المجتزأ والتدريجي لاتفاق القاهرة 2017؟"، مضيفاً: "هل قرأتم رسالة الشكر والتقدير التي أرسلها جيسون غرينبلات حول الحلّ الإنساني لغزة؟ حدث هذا بعد أن قطعت أمريكا مبلغ 304 ملايين دولار من التزاماتها لوكالة الغوث، التي كانت تقدم خدمات لأكثر من 70% من سكان قطاع غزة. المخطط في صفقة القرن يركز إلى فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس، وهذا ما بدأ به شارون فيما سماه فك الارتباط، تراجعاً عن التزام إسرائيل بأن الضفة والقطاع تشكل وحدة جغرافية واحدة، كما جاء في اتفاق أوسلو".

وحذر عريقات من أن استراتيجية نتياهو وترامب تستند إلى فصل قطاع غزة عن الضفة والقدس، والتعامل مع القطاع من نافذة القضايا الإنسانية. وأضاف قائلاً: "نحن أمام مخطط أمريكي - إسرائيلي رهيب بتدمير وتصفية المشروع الوطني الفلسطيني. فلماذا نساعدهم تحت يافطة المساعدات الإنسانية، ومشاريع بقيمة عدة ملايين تحت يافطة الإغاثة الإنسانية. هم يعتبرون ذلك انتصاراً". وختم عريقات حديثه: "هل ثمن مسيرات العودة التي سقط فيها 186 شهيداً وآلاف الجرحى من خيرة أبناء شعبنا تحول من حق العودة إلى الإغاثة الإنسانية؟".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/13

9. هنية: مساع لإيجاد تفاهات مع أطراف عديدة لكسر الحصار دون دفع أثمان سياسية

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية أن مساعي تجري لإيجاد تفاهات مع أطراف عديدة بينها مصر وقطر والأمم المتحدة يمكن أن تقود لتهدئة مع "إسرائيل" مقابل كسر الحصار عن قطاع غزة. وشدد هنية في كلمة مسجلة خلال فعاليات ملتقى رواد القدس في إسطنبول يوم الجمعة، أنه ليس هناك أثمان سياسية وراء أي تهدئة، أو على حساب الوحدة الفلسطينية بين الضفة وغزة. وأشار إلى أن استراتيجية حركة حماس تقوم على تبني مشروع المقاومة الشاملة، مجدداً تأكيده أنه لا للاعتراف بـ "إسرائيل".

كما أكد أن حماس متمسكة بالمصالحة وحريصة على الوحدة خاصة في ظل هذه الظروف، وتعمل على تكامل الأداء لشعبنا في كل أماكن وجوده، وتعزيز العلاقة مع أمتنا العربية والإسلامية.

وجدد هنية عدم قبول حماس بصفقة القرن المشبوهة، مبيناً أن كل من يقبلها سيكون خارج الصف الوطني والمسار التاريخي لأمتنا. ونوه إلى أن الصفقة التي تستهدف شعبنا تحتاج لوقفه من رواد

الأمة للتصدي لها وتعزيز مقومات الصمود لمواجهتها. ولفت هنية إلى وجود استراتيجية تتبناها المقاومة لمواجهة الواقع وتغييره لصالح شعبنا وقضيتنا نقوم على التمسك بكامل الحقوق والثوابت، وتبني مشروع المقاومة الشاملة بأشكالها كافة والعمل من أجل استعادة وحدة شعبنا. وعن المؤتمر اعتبر هنية أن هذا المؤتمر ينعقد في وقت حساس تمر بها القضية الفلسطينية والأمة، وهو رسالة قوية في وجه كل المؤامرات التي تهدف إلى انتزاع القدس من محيطها العربي والإسلامي، مشيراً إلى أن الأمة تتوحد دائماً حول فلسطين والقدس والأقصى رغم قضاياها وانشغالاتها. ودعا إلى ضرورة أن تنهض الأمة لتعزيز صمود المقاومين والمقدسين، متمنياً على شعوب الأمة أن تظل قضية فلسطين والقدس على رأس أولوياتها.

موقع حركة حماس، 2018/10/12

10. مشعل يدعو إلى وضع خطة عربية وإسلامية لتحرير فلسطين

دعا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، إلى وضع خطة عربية وإسلامية تجمع العقول لتحرير فلسطين، مبيناً أن حماس لديها خطة تكتيكية واستراتيجية لذلك. وأكد مشعل خلال كلمته في فعاليات المؤتمر الدولي "أمة رائدة للقدس عائدة" بإسطنبول يوم الجمعة ضرورة استعادة مشاريع كسر الحصار عن قطاع غزة ودعم المقاومة دون خجل ومواجهة التطبيع، مشيراً إلى أن غزة تفوقت على نفسها رغم قوة العدو، وأبدعت في مسيرة العودة الكبرى. وتطرق إلى خيارات يمكن للأمة أن تتحرك فيها من أجل نصره القدس والقضية، أبرزها صياغة علماء ومفكري الأمة في كل قطر معادلة دقيقة تجمع وتوازن بين همهم المحلي الفطري وبين هم العام للأمة وعلى رأسه فلسطين. ودعا مشعل إلى استمرار الجهد اليومي لاستنقاذ القدس والانتفاض من أجلها وإعطاء رسالة لأهل فلسطين أننا معكم، وكسر الحصار عن غزة ودعم المقاومة مالياً ومادياً وبالخبرات ومواجهة التطبيع. وأوضح مشعل أن مشاريع التصفية تتعاظم وتتسارع وتجاوزت مرحلة النوايا، وعنوانها اليوم "صفقة القرن"، قائلاً: إن لم يعلنوا عنها فقد بدأوا بتطبيقها؛ وهذا إنذار بالخطر.

موقع حركة حماس، 2018/10/12

11. "العربي الجديد": حماس تكشف عن مخطط لاغتيال ثلاثة قياديين فيها... والتهدة غير مكتوبة

القاهرة: كشفت مصادر بحركة حماس أن "غزة على مشارف اتفاق تهدئة غير مكتوب، بضمانات إقليمية تقدمها مصر، وتركيا"، لافتة إلى أن "هناك تفاهات وخطوطاً عريضة بانت واضحة لكافة

الأطراف، ولكن هذه البنود متفق عليها وشفهية، لحين إنهاء الموقف المتعنت للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس".

وأوضحت المصادر لـ"العربي الجديد"، أن "الاتفاق يتضمن فتح كافة المعابر وتوسيع مساحات الصيد، والتزام القاهرة باستمرار فتح معبر رفح وبوابة صلاح الدين التجارية، ووقف كافة أشكال التصعيد، في حين تلتزم حماس وقطاع غزة بوقف مسيرات العودة، على أن يكون ذلك وفق خطوات تدريجية تبدأ بتخفيض الأعداد، ونقاط التجمع، وتحديد مدى يبتعد عن السياج الحدودي بين الأراضي المحتلة والقطاع". وأثنت المصادر القيادية في الحركة على الدورين المصري والقطري في تلك المشاورات، لافتة إلى "التحسن غير المسبوق في العلاقات بين حماس والقاهرة"، قائلة في الوقت ذاته إن "الأشقاء في قطر يبذلون ما في وسعهم للتخفيف عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، وفتت إلى "الموقف القطري، إذ نقلت الدوحة تعهدات بمساعدات مالية، تؤمن احتياجات القطاع بالتنسيق مع الأمم المتحدة، في حال أصّر عباس على موقفه المتعنت".

من جهة أخرى، كشفت المصادر القيادية بحركة "حماس" عن مخطط حديث لاغتيال ثلاثة من قياديي الحركة في قطاع غزة، هم: زعيم الحركة بالقطاع يحيى السنوار، وعضو المكتب السياسي خليل الحية، وأحد رموز الحركة محمود الزهار". وأشارت إلى أن "تحديد القادة الثلاثة، له أهداف خبيثة، من بينها ضرب وحدة الحركة". وأضافت أن "التحقيقات الخاصة بكشف تفاصيل المؤامرة الكبرى، ما زالت جارية"، رافضة في الوقت ذاته الكشف عن تفاصيل تلك العملية أو الأطراف الموجهة إليها الاتهامات بشأنها.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/13

12. حماس: التحام الشباب الثائر مع الاحتلال يشكل مساراً جديداً لمسيرات العودة

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن المشاركة الجماهيرية الحاشدة في جمعة انتفاضة القدس، وحجم التضحيات التي قدمها شباب غزة الثائر والتحامهم المباشر مع جنود العدو سيشكل مساراً جديداً لمسيرات العودة وكسر الحصار. وأكد برهوم في تصريح صحفي مساء الجمعة أن ذلك سيكون له ما بعده، وبصمة عز في سجل المجد وضعتها جماهير غزة الثائرة. كما أكدت الحركة في بيان لها، أن مسيرات العودة وكسر الحصار التي انطلقت في جمعة انتفاضة القدس قد رسخت مفهوماً نضالياً عظيماً، وأكدت على تلاحم وتعاضد وطني فريد، وعبدت طريق الحرية والانتعاق من الاحتلال وتحشيد كل قوى شعبنا الحية في مواجهة الظلم والحصار.

وأكدت إن المواجهة الكبرى التي قادها أبناء شعبنا اليوم على طول السلك الزائل شرق قطاع غزة مثلت قفزة نوعية في ترجمة تحدي الاحتلال والاشتباك معه من نقطة الصفر، وفي كسر جبروته وإشعاره أنه في طائلة الثورة الشعبية التي تتعاضم يوما بعد يوم.

موقع حركة حماس، 2018/10/12

13. "الجهاد": ما جرى على حدود غزة محل تقييم ودراسة والاحتلال يتحمل مسؤوليته

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي، يوم الجمعة، إن ما جرى على حدود قطاع غزة هو محل تقييم ودراسة وأن الاحتلال يتحمل مسؤوليته بشكل كامل. وقال داود شهاب الناطق، باسم الحركة في تصريح صحفي له، إن "ما وقع عدوان صهيوني خطير على أبناء شعبنا خلال المسيرات الشعبية السلمية شرق محافظات قطاع غزة، وقد أدى هذا العدوان لوقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى". وأضاف "ما جرى اليوم هو محل تقييم ودراسة، فقتل المدنيين بدم بارد والتغول الصهيوني على العزل والأبرياء هو عدوان وإرهاب غاشم يتحمل العدو كامل المسؤولية عنه". وتابع "إن ما جرى اليوم من عدوان هو في سلم أولويات الأخ الأمين العام وقيادة الحركة والمقاومة".

القدس، القدس، 2018/10/12

14. رأفت مرة: ثلاثة أحداث حيّة تؤكد ثبات شعبنا تجاه أهدافه الوطنيّة

بيروت: استعرض رئيس الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الخارج رأفت مرة، ثلاثة صور واضحة وقوية حصلت خلال 24 ساعة تعبر عن حيوية الشعب الفلسطيني ووعيه واستمراره في مشروع المقاومة والتحرير والعودة. وذكر مرة، أن المشهد الأول يتمثل في عملية الطعن الفدائية على حاجز حوارة جنوبي نابلس في الضفة الغربية، أمس، وأسفرت عن إصابة مستوطنين أحدهما جندي، مشيرا إلى أن العملية جاءت بعد اعتداءات المستوطنين على المواطنين قرب رام الله. وأشار إلى أن الصورة الثانية في قطاع غزة، وتمثلت بمشاركة قادة الفصائل والجماهير الفلسطينية جنبا إلى جنب في مسيرات العودة ضد الاحتلال، لافتا إلى أن الصورة الثالثة في تركيا وتمثلت بمهرجان دولي لدعم فلسطين والقدس. وقال مرة: "هذا دليل واضح على سعي الشعب الفلسطيني بثبات وقوة نحو تحقيق أهدافه الوطنية في التحرير والعودة.. فتحية للشعب ولقواه الحية والمجد للشهداء وللأبطال المقاومين، والهزيمة للاحتلال، والعار للمتعاونين".

فلسطين أون لاين، 2018/10/12

15. حماس تنهي مشروع ترميم في مخيم نهر البارد

بيروت - أحمد المصري: أنهت حركة حماس في مخيم نهر البارد شمال لبنان، مشروع ترميم "جسر التقوى" للمشاة الذي يربط المخيم شمال مدينة طرابلس، وذلك بعد تحذيرات اللاجئين من إمكانية انهياره بفعل الأمطار. وأوضح المسؤول السياسي للحركة في المخيم عبد الرحيم الشريف، أن حماس نفذت مشروعاً لترميم الجسر عبر تسليح أسفله وحول أركانه بالحديد والإسمنت؛ منعاً لانزلاق الصخور من أسفله مع سقوط الأمطار. وأشار لصحيفة "فلسطين" إلى أن الجسر يشكّل ممراً إجبارياً لأهالي المخيم، وله أهمية كبيرة لديهم، ويسلكونه يوميا في التنقل وقصد حاجاتهم المعيشية. ووفقا للشريف فإن مشروع ترميم جسر مخيم نهر البارد، ليس الوحيد، إذ تعكف حركة حماس على تنفيذ سلسلة من المشاريع الإنمائية الخاصة بسكان المخيم مراعاة للظروف الصعبة والقاسية التي يعيشونها.

فلسطين أون لاين، 2018/10/12

16. "الخارجية الإسرائيلية" تزعم أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بالآلاف وليس بالملايين

وكالة رويترز: زعمت مسؤولة إسرائيلية، الجمعة، إن دراسة للحكومة الإسرائيلية خلصت إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بالآلاف، وليس بالملايين كما تقول وكالة الأونروا. ولم تنشر الدراسة الإسرائيلية ولم يرد تعليق من مسؤولين فلسطينيين أو من الأونروا بشأن الأعداد الواردة في الدراسة.

ووصفت تسيبي حوتوفلي، نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، عام 2018 بأنه "نقطة تحول" للأونروا وتعريفها للاجئين الفلسطينيين "إذ قالت الولايات المتحدة "لا مزيد" وتؤيد دولة إسرائيل هذه السياسة". وقالت حوتوفلي لمحطة إذاعة تل أبيب (102 إف-إم) إن الباحثين في وزارتها ومجلس الأمن القومي الإسرائيلي قاموا بتجميع تقرير يشير إلى وجود "عدد محدود من آلاف" اللاجئين الفلسطينيين اليوم. وأضافت "لا يقترب من الملايين"، دون أن تذكر تفاصيل عن كيفية قيام الباحثين الإسرائيليين بحساب هذه الأرقام المنخفضة.

وردا على سؤال بشأن تصريحات حوتوفلي، قال مسؤول أمريكي، طلب عدم نشر اسمه "في حين تعتقد الولايات المتحدة أن نموذج الأونروا غير مناسب أو مستدام فلن نوضح أكثر في هذه المرة".

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

17. ليبرمان يأمر بوقف نقل الوقود إلى غزة

وكالة الأناضول: أوعز وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بوقف نقل الوقود إلى قطاع غزة، عقب مواجهات، مساء الجمعة. ونقلت وسائل إعلام عبرية من بينها قناة "ريشت كان" (رسمية)، أن ليبرمان، اتخذ القرار "بعد الأحداث العنيفة من المواجهات على حدود غزة". وادّعى ليبرمان، أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" القبول بإدخال الوقود لغزة من جهة و"الأحداث الدامية ومحاولات الإضرار بالجنود" مستمرة من جهة أخرى، وفق تعبيره. واتهم ليبرمان حماس "بالتحريض على العنف" في الضفة الغربية من خلال ترحيبها بالهجمات الأخيرة ضدّ قوات الجيش والمستوطنين.

القدس العربي، لندن، 13/10/2018

18. نتنياهو خلال جولة على سفينة حربية أمريكية: عازمون على الدفاع عن أنفسنا

وكالة رويترز: رست سفينة حربية أمريكية في ميناء أسدود جنوب "إسرائيل" أمس، في أول زيارة من نوعها منذ 20 عاماً تقريباً. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جولته على ظهر السفينة مع زوجته والسفير الأمريكي في "إسرائيل" دايفيد فريدمان إن "هذه الزيارة أهمية، إذ إنها ترمز إلى التحالف العميق بين إسرائيل والولايات المتحدة". وأضاف: "نحن عازمون على الدفاع عن أنفسنا في وجه التحصينات العسكرية الإيرانية في سورية". وزاد: "الرئيس (الأمريكي دونالد) ترامب قدّم دعماً كاملاً لسياستنا هذه، وزيارة هذه المدمرة لنا اليوم تعبير عن هذا الدعم".

الحياة، لندن، 13/10/2018

19. محكمة إسرائيلية تؤيد قرار منع طالبة أمريكية من دخول "إسرائيل"

رفضت المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الجمعة 12/10/2018، الاستئناف الذي تقدّمت به طالبة أمريكية من أصل فلسطيني، لارا القاسم، ضدّ السلطات الإسرائيلية بعد منعها من دخول البلاد للدراسة في الجامعة العبرية في القدس، بادّعاء نشاطها في حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS).

وأجل طرد القاسم، المحتجزة منذ أسبوع ونصف في منشأة ممنوعين من دخول البلاد في مطار اللد، حتى صباح الأحد المقبل، علماً أنه بإمكانها التوجه باستئناف للمحكمة العليا.

عرب 48، 12/10/2018

20. مظلة بمحرك تخترق قاعدة سلاح الجو الإسرائيلي

قال جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة 2018/10/12، إن مظلة تعمل بواسطة محرك اخترقت قاعدة عسكرية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، تقع وسط "إسرائيل" (لم تحدد). وأوضح الجيش في بيان صدر عنه يوم الجمعة، أن الحادثة وقعت يوم الأربعاء الماضي، وأن المظلة اقتربت من إحدى الطائرات المقاتلة، بعد أن دخلت المجال الجوي للقاعدة العسكرية دون تنسيق مسبق. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: "سيعمل الجيش بالتعاون مع سلطة الطيران الإسرائيلية لإزالة الخطر الذي تشكله الرحلات الجوية المخالفة لقانون الطيران وتتعارض مع اللوائح التي تنظم نشر معلومات الطيران في إسرائيل". وتابع: "يدعو الجيش الإسرائيلي جميع الذين يستخدمون المجال الجوي، للسفر وفقاً للقوانين التي تنظم نشر معلومات الطيران، في المناطق المسموح بها فقط للرحلات الجوية، وتجنب تعريض حياة الناس للخطر وتعريض الطائرات المدنية والعسكرية للخطر".

عرب 48، 2018/10/12

21. تحليل إخباري: شاكيد... الضمّ الزاحف والسعي لتغيير طابع الدولة الإسرائيليّة

أعدت وزيرة العدل الإسرائيلية آييلت شاكيد، في تصريحات أدلت بها هذا الأسبوع، التأكيد على الخطة السياسية التي يتبناها حزبها (البيت اليهودي)، القاضية بضم مناطق "ج"، التي تشكل 60% من الضفة الغربية إلى "إسرائيل" وتدمير حلّ الدولتين. وقالت شاكيد، في مقابلة أجرتها معها الصحفية الإسرائيلية يونيت ليفي، لصالح مجلة "أتلانتيك" الأمريكية، إن إسرائيل قادرة على استيعاب 100 ألف فلسطيني، هم سكان المناطق "ج"، ومنهم المواطنة الإسرائيليّة.

وتقضي خطة البيت اليهودي بضم 60% من مساحة الضفة، عدا القدس، وهي تضم كل المستعمرات، وفيها عشرات القرى الفلسطينية الصغيرة، ويقل عدد السكان الفلسطينيين فيها حسب تقديرات الاحتلال، عن 100 فلسطيني مقابل نصف مليون مستوطن إسرائيلي، ولا صلاحيات فيها للسلطة الفلسطينية. بالمقابل، يتم وفقاً للخطة، فرض حكم ذاتي بصلاحيات محدودة لإدارة الشؤون اليومية في مناطق "أ"، التي تمتدّ على نحو 18% من مساحة الضفة، وفيها كامل الصلاحيات للسلطة الفلسطينية، ومناطق "ب"، التي تمتد على نحو 22% من مساحة الضفة، وتدير السلطة فيها الشؤون المدنية.

وقالت شاكيد، خلال دفاعها عن الخطة في المقابلة المذكورة، إن ما يبدو اليوم كأحد برامج الخيال العلمي، وتقصّد خيار ضمّ مناطق "ج"، سينضج غداً أو في القريب العاجل، لأن الناس سيرون بالتدريج ما يحدث في الشرق الأوسط ويستوعبون أن الخطة قابلة للتطبيق.

وتتميز سياسة حزب "البيت اليهودي"، وهو ممثل تيار الصهيونية الدينية الذي يشكل "القلب النابض" للاستيطان، إلى جانب الثبات على الاستراتيجية بحنكة وترو في التطبيق، وهم يمارسون ما يسمى بسياسة الضم الزّاحف، من خلال تغيير المعطيات الديمغرافية والسياسية على الأرض وخلق حقائق جديدة، وهي سياسة تسير باتجاهين، يتمثل الأول بتكثيف وتدعيم الاستيطان في تلك المناطق، والثاني بممارسة تطهير عرقي ضد السكان الفلسطينيين وذلك على طريق إنضاج الظروف لضم تلك المناطق لإسرائيل، رسمياً.

وانسجاماً مع هذا التوجه، يسعى وزراء البيت اليهودي وخاصة شاكيد، إلى إحداث تغيير في البنى الأساسية لمؤسسات الدولة، يشمل أساساً القضاء والإعلام والأكاديميا وجهاز التعليم، وذلك في إطار ما يعرف بتغيير النخب وإحداث "انقلاب أبيض" وبطيء على ما كان يعرف بالصهيونية العلمانية ذات التوجهات الليبرالية.

في هذا السياق، تأتي تصريحات سابقة لشاكيد تقول فيها إنّ المحكمة العليا لم تعد فرعاً لحركة "ميرتس" وتصريحاتها في المقابلة ذات العلاقة، التي قالت فيها، إن حكومات اليمين السابقة عليها وعلى زميلها وزير المعارف الإسرائيلي، نفتالي بينيت، كانت حكومات يمين، ولكنها كانت تكمل سياسة اليسار، ولم تحاول تغيير طابع أجهزة القضاء والإعلام والأكاديميا، في حين أن هي قامت بذلك، مشيرة إلى أن اليمين الإسرائيلي والصهيونية الدينية والمعسكر المحافظ لا يستطيع بعد اليوم التباكي على أنه غير ممثل كفاية في الجهاز القضائي.

وفيما تواصل هي زعزعة أركان الجهاز القضائي بإدخال المزيد من القضاة المحسوبين على اليمين الديني الاستيطاني وتشريع قوانين وإجراءات تحد من نفوذ المحكمة العليا، خدمة للمشاريع الاستيطانية وعلى طريق إنضاج ظروف لتنفيذ الضم وترجمة حلم أرض إسرائيل الكاملة، فإن تيار الصهيونية الدينية الذي تمثله شاكيد بجدارة، رغم كونها علمانية، بات يطغى على طابع الدولة الإسرائيلية، خاصة بعد سن قانون القومية، علما بأنها ترى أن كلمتي "يهودية ديمقراطية" كانتا ستسهلان على الآخرين "ابتلاع القانون"، ليس أكثر.

عرب 48، 2018/10/12

22. استشهاد أسير بسجون الاحتلال وهيئة الأسرى تؤكد تشريح جثمانه بمشاركة طبيب فلسطيني

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/10/12، من رام الله، أن نادي الأسير الفلسطيني قال يوم الجمعة، إن الأسير وسام عبد المجيد شلالدة (28 عاماً)، استشهد في السجون الإسرائيلية. وأضاف

النادي، في بيان صحفي نقلنا عن عائلة شلالدة، إن "السلطات الإسرائيلية أعلنت العائلة باستشهاد نجلها، هاتفيا". وأشار البيان إلى أن أسباب وفاة الأسير لم تعرف بعد، ولم ترد أي تفاصيل أخرى. و"شلالدة"، من بلدة سعير بمحافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، ومعتقل في سجن "ريمون" جنوبي إسرائيل، وأب لأربعة أطفال. واعتقل "شلالدة" في العام 2015، ومحكوم بالسجن 7 سنوات. وأضاف موقع عرب 48، 2018/10/12، أن هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أعلنت يوم الجمعة، في بيان، أن "عملية تشريح جثمان الشهيد وسام عبد المجيد شلالدة (28 عاما) من بلدة سعير بمحافظة الخليل، ستتم في معهد الطب العدلي "أبو كبير" خلال اليومين المقبلين بمشاركة مدير معهد الطب العدلي الفلسطيني الدكتور ريان العلي". وأشارت الهيئة في بيانها إلى أنها تتابع إجراءاتها لإدخال الدكتور العلي، مُطالباً الجهات الدولية القانونية، بتشكيل لجنة تقصي حقائق ومحاسبة حكومة الاحتلال على الجرائم المنظمة والمتواصلة، التي ترتكب بحق الأسرى في السجون.

23. الأسير خضر عدنان يواصل إضرابه عن الطعام لليوم الـ 41 على التوالي

جنين: يواصل الأسير في سجون الاحتلال خضر عدنان، إضرابه عن الطعام لليوم الـ 41 دون توقف، منذ اعتقاله الأخير، رغم تدهور حالته الصحية. وقالت مؤسسة "مهجة القدس للشهداء والأسرى": إن الأسير خضر عدنان ما يزال يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الـ 41 على التوالي؛ رفضاً لاعتقاله التعسفي وسط منعه من زيارة محاميه أو عائلته. من جهتها عبرت زوجة الأسير عدنان عن خشيتها على صحة زوجها مع الإهمال الطبي وعزله، مبدية عدم رضاها عن مستوى الدعم الشعبي والرسمي له، والذي لم يرقّ للحد الأدنى من المستوى المطلوب. وكشف الأسير عدنان، في رسالة مسربة، عن تدهور حالته الصحية، وأنه لم يعد يستطيع الحركة إلا بالاعتماد على كرسي متحرك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/12

24. إزالة الأنقاض من مخيم اليرموك بانتظار إطلاق صفارة إعادة الإعمار

دمشق: تحول مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق خلال سنوات الحرب رمزا لمعاناة قَلَّ نظيرها، بعدما شكل ساحة معارك بين أطراف عدة تناوبت السيطرة عليه، وتعرض لقصف عنيف وحصار محكم دفع سكانه للفرار منه. وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية أمس، تحقيقاً لمراسلها من المخيم أشار فيه إلى حجم الدمار الذي لحق بالمكان وانتظار السكان انطلاق صفارة إعادة الإعمار

للعودة إلى منازلهم. ومنذ 3 أسابيع، بدأت عملية إزالة الأنقاض من المخيم في إطار خطة مشتركة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة السورية، من المتوقع أن تستمر شهراً إضافياً. ويقول المهندس محمود الخالد (56 عاماً)، عضو لجنة الإشراف على المشروع، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه "عندما دخلنا في اليوم الأول، كان المشهد مرعباً وصادماً للغاية، لكن الصورة بدأت تتضح بشكل أفضل بعدما باشرنا التنظيف". ويوضح: "أزلنا 50 ألف متر مكعب من الأنقاض، وفتحنا كل الطرقات الرئيسية، والهدف التمهيد لإعادة إعمار المخيم وإعادة السكان إلى بيوتهم" في مراحل لاحقة. وأظهرت نتائج مسح أولي للأضرار، الحاجة إلى إزالة 20 في المائة من أبنية المخيم بشكل كامل، بينما يحتاج 40 في المائة إلى أعمال ترميم وتدعيم، بينما البقية صالحة للسكن. ويوضح مدير الإدارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا أنور عبد الهادي لـ"الصحافة الفرنسية" أن بدء "إعادة الإعمار بانتظار قرار الحكومة السورية" التي تدرس مخططاً لإعمار جميع المناطق المحيطة بدمشق.

ورداً على سؤال عما إذا كان يتم التواصل مع جهات دولية للمساهمة في إعادة إعمار المخيم، يقول: "سنتواصل مع الجميع عندما نتفق مع الدولة على خطة إعادة الأعمار". ويأمل المسؤول الفلسطيني أن "تبدأ إعادة الإعمار بأقصى سرعة لعودة أهاليها إلى المخيم".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/13

25. الاحتلال يعتدي على المشاركين بمسيرة ضدّ هدم "الخان الأحمر"

القدس المحتلة: اعتدت قوات من جنود وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، على المشاركين في مسيرة سلمية انطلقت عقب صلاة الجمعة، على مدخل قرية الخان الأحمر، شرق مدينة القدس المحتلة بمشاركة عشرات المتضامنين؛ رفضاً لقرار الاحتلال هدمها وترحيل سكانها. ورفع المشاركون في المسيرة العلم الفلسطيني، وردّوا الهتافات الغاضبة والمندّدة بقرار الاحتلال، والداعية إلى التصدي لمحاولاته ومخططاته في سرقة أراضي المواطنين والتوسع الاستيطاني. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال منعت المشاركين من التقدم نحو الشارع الرئيس المحاذي للقرية، وهددتهم بالاعتقال، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال نشرت منذ ساعات الصباح حواجز عسكرية عند الطرق المؤدية للخان الأحمر، وأوقفت مركبات المواطنين، ودققت في بطاقاتهم الشخصية، لعرقلة وصولهم إلى القرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/12

26. الاحتلال يعتقل سبعة فلسطينيين من طولكرم

طولكرم: اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم السبت، سبعة مواطنين من مناطق مختلفة بمحافظة طولكرم، بينهم والد ووالدة أشرف نعالوة الذي يدعي الاحتلال أنه مطلق النار في مستوطنة "بركان" قرب سلفيت. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال اعتقلت وليد سليمان محمد أبو شيخة (نعالوة) والد أشرف، ووالدته وفاء محمود عبد الرحمن مهداوي، والأسير المحرر غسان محمود عبد الرحمن مهداوي، وخالد هاني خالد مسامح بعد مصادمة منازلهم، في الوقت الذي اقتحموا فيه محلا لبيع المكيفات في ضاحية شويكة شمال طولكرم يعود للأسير أمجد أبو شيخة شقيق أشرف بعد خلع أبوابه وتفتيشه تفتيشا دقيقا. واعتقلت قوة أخرى، المواطن نايف رجا بعد مصادمة منزله في حي الربابعة بمخيم طولكرم، في الوقت الذي اعتقلت فيه المواطن عصام شراقة (شحادة)، ونجله معتر من بلدة عنبتا شرق طولكرم بعد مصادمة منزله.

القدس، القدس، 2018/10/13

27. "الأزهر" يدين جرائم الاحتلال في غزة

القاهرة: دان الأزهر الشريف، جريمة جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المتظاهرين السلميين في مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار. وأكد الأزهر دعمه ومساندته الكاملة للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل استعادة أرضه المحتلة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. وطالب المجتمع الدولي وكافة المنظمات الإنسانية والحقوقية، بالاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية في وقف جرائم الاحتلال التي تستهدف الإنسان والأرض والمقدسات، محذرا من أن استمرار سياسة غض الطرف والكيل بمكيالين يُضعف الثقة في النظام الدولي ومؤسساته. وتقدم الأزهر الشريف بخالص العزاء لأسر الشهداء وذويهم، داعياً المولى تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته، ويلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

فلسطين أون لاين، 2018/10/12

28. استثناء الفلسطينيات من حملة الصحة اللبنانية للكشف المبكر عن سرطان الثدي

بيروت - سعد الياس: بعدما أطلقت وزارة الصحة في لبنان حملة وطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي من الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2018 حتى نهاية يناير / كانون الثاني 2019، توجهت نساء فلسطينيات الى عدد من المستشفيات الحكومية لإجراء الفحوصات الطبية المطلوبة للثدي مجاناً لكنهن فوجئن بأن الحملة لا تشملهن وتقتصر على النساء اللبنانيات بحسب ما ذكر عدد من النساء.

وعلق مسؤول الصحة في اللجنة الشعبية في مخيم "مار الياس" للاجئين الفلسطينيين وليد الأحمد، إنه وبحكم عمله، أخبر عدداً من النساء الفلسطينيات للتوجه للمستشفيات الحكومية؛ لإجراء الصورة الإشعاعية لمرض سرطان الثدي، لكن المفاجأة كانت عندما أبلغت النساء الفلسطينيات أن الحملة للنساء اللبنانييات فقط. وأشار الأحمد، إلى أنه لا يعرف إذا كان قرار تخصيص الحملة للنساء اللبنانييات صادراً عن وزارة الصحة في لبنان، أم هو قرار اتخذته إدارة المستشفى التي قصدها النساء الفلسطينيات. ونقل عن مصادر وزارة الصحة قولها "إن الحملة الوطنية مخصصة للنساء اللبنانييات فقط اللواتي لا جهة ضامنة لهن"، نافية أي موقف عنصري وراء استثناء الفلسطينيات والسوريات.

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

29. انطلاق فعاليات المنتدى العاشر لرواد بيت المقدس وفلسطين في إسطنبول

إسطنبول - خليل مبروك: احتلت مستجدات الشأن الفلسطيني مكانة متقدمة على أجندة المنتدى العاشر لرواد بيت المقدس وفلسطين، الذي انطلقت فعالياته الجمعة وتستمر حتى مساء السبت في مدينة إسطنبول التركية.

وتناول المشاركون في المنتدى الذي نظمه "الاتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين" تحت عنوان "أمة رائدة للقدس عائدة"، قضايا جذرية تتعلق بمدينة القدس وإجراءات تهويدها وحصار قطاع غزة وحالة المقاومة وواقع الضفة الغربية وتطورات المصالحة الفلسطينية.

وركز المنتدى الذي حضره أكثر من ثمانئة شخصية وخمسين وفداً من أكثر من 76 دولة، على ملفات "التهدئة المؤقتة" في قطاع غزة و"آليات مواجهة صفقة القرن" و"مواجهة التطبيع مع الاحتلال" والدعوة لإعداد خطة عربية وإسلامية متكاملة لتحرير القدس.

ويستعرض منتدى الرواد تجارب ونماذج متميزة من العمل الدولي في عدد من الأقطار من أجل القضية الفلسطينية، من بينها تجارب من السنغال وإندونيسيا والجزائر، كما تناول بالتمحيص تجارب حركة المقاطعة "بي دي أس" وتجربة "أسطول الحرية" لكسر حصار قطاع غزة.

كما يعرض المنتدى أفكاراً حول مبادرات مناهضة "الصهيونية" وفرص تجريم الاحتلال دولياً بعد إقراره قانون "قومية الدولة"، وتجربة الجامعة الإسلامية في قطاع غزة.

ويتخلل المنتدى ورشات عمل حول الدور المطلوب لتعزيز صمود أهالي القدس، ودعم الأسرى في السجون الإسرائيلية، وكيفية الحفاظ على حق عودة اللاجئين، ومساندة صمود الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/10/12

30. الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" جرثومة خبيثة اقترب موعد إزالتها

قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري: "سنبقى صامدين حتى انهيار الكيان الصهيوني، وإزالة هذه الجرثومة الخبيثة، وقد أصبحنا أقرب لهذا الموعد".
ووفقا لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إرنا". قال جعفري: "إذا كانت لدينا مسبقا القدرة على الدفاع، وليس السيطرة على الشرق الأوسط، خلال 12 دقيقة، فإنها اليوم أصبحت أقل من ذلك".
وأضاف إن ماهية الثورة الإسلامية وإيران أنّها كلما كانت أكثر في ميادين الصراع، كلّما أصبحت أقوى، مشيرا إلى أن إيران لن تتوانى في الردّ، خارج حدودها إن تعرض أمنها للخطر.
ولفت جعفري إلى أن جبهة المقاومة أصبحت أقوى بعد الحرب في سوريا والعراق، ولا توجد خشية مطلقا على محور المقاومة. وحول العقوبات الأمريكية، أفاد جعفري بأنها أمر طبيعي اعتدنا عليه، مضيفا: "بالحظر سنحقق الاكتفاء الذاتي واللحمة الوطنية، وسنخرج أقوى بعد العقوبات".
وتابع جعفري: "سنبقى صامدين حتى انهيار الكيان الصهيوني، وإزالة هذه الجرثومة الخبيثة، وقد أصبحنا أقرب لهذا الموعد".

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

31. أبو الغيط يدعو الإدارة الأمريكية للتراجع عن إجراءاتها الظالمة بحق الفلسطينيين

برشلونة - ميشال أبو نجم: التقت "الشرق الأوسط" أمين عام الجامعة العربية احمد ابو الغيط، في مدينة برشلونة على هامش المنتدى الوزاري الثالث للاتحاد من أجل المتوسط.
ودعا أبو الغيط الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن إجراءاتها "الظالمة" بحق الفلسطينيين الذين لم تترك لهم أي خيار "للبقاء على تواصل معها. وكشف عن قمة قلق وضيق شديدين بسبب توقف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وهذا الملف أصبح في مؤخرة الاهتمامات الدولية للأسف رغم كل الجهود التي قام بها الجانبان الفلسطيني والعربي وكثير من القوى الأوروبية. والملاحظ، أن هناك دولا أوروبية تفكر جديا في الاعتراف بالدولة الفلسطينية ثنائيا، منها على سبيل المثال إسبانيا وأيرلندا. كذلك، فإن بلجيكا ليست ببعيدة عن هذا التفكير.

وبين أن إدارة ترامب ارتكبت عملا يبتعد كثيرا عن الإطار القانوني الدولي وعن القيم الأميركية التي نحن قرأنا عنها ومنها ادعاؤها التمسك بالعدل والقيم الإنسانية. والواقع أن هذه الإدارة تصرفت ضد قواعد القانون الدولي باعترافها بالقدس الكاملة عاصمة لإسرائيل رغم ادعائها أنها اعترفت فقط بالقدس الغربية، كأمر واقع ولكن في الحقيقة كامل القدس. ويجب أن تتراجع عن هذا القرار وإلا فلا مجال للمفاوضات. كذلك قررت أن تزيح قضية القدس بكل أبعادها الدينية والقومية لدى العرب

والمسلمين والمسيحيين وقد اتخذت موقفا في غاية الظلم للفلسطينيين فيما يتعلق بالأونروا. وهكذا، لم تترك هذه الإدارة أي فرصة للقيادة الفلسطينية حتى تتفاعل معها وتبقى على اتصال بها.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/13

32. قطر تدين القمع الوحشي الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين في غزة

الدوحة: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين، لـ"القمع الوحشي" واستخدام قوات الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي في مواجهة مسيرات "العودة" على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان الجمعة، إن "التصعيد العسكري الخطير لقوات الاحتلال الإسرائيلي، انتهاك صارخ للمواثيق والقوانين الدولية". وطالبت الخارجية القطرية المجتمع الدولي ومجلس الأمن بـ"تحمل مسؤولياته ولجم آلة الحرب الإسرائيلية وسياسة العقاب الجماعي التي تتبعها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية للمدنيين الأبرياء".

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

33. اتفاق إسرائيلي سوري على فتح معبر القنيطرة في الجولان

الأمم المتحدة: قالت نيكى هيلي، السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، الجمعة، إن إسرائيل وسوريا والأمم المتحدة اتفقت على إعادة فتح معبر القنيطرة في هضبة الجولان، يوم الاثنين. وأضافت هيلي في بيان أن فتح المعبر "سيسمح لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بتكثيف جهودها لمنع الأعمال العدائية في منطقة مرتفعات الجولان". وتقوم قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بمراقبة الوضع في منطقة منزوعة السلاح أنشئت في عام 1974 بين الجولان الذي تحتله إسرائيل والقطاع السوري، إلا أن مهمة حفظ السلام تعطلت بسبب الحرب الأهلية في سوريا.

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

34. القيادة المسيحية الأمريكية تدعو ترامب إلى الاعتراف بـ"القدس الشرقية" عاصمة لفلسطين

هيوستن: دعت قمة القيادة المسيحية الأمريكية، التي عقدت في مدينة هيوستن بولاية تكساس، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته "إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين". ودعت القمة، في البيان الذي صدر عنها "إعلان هيوستن"، الكونجرس الأمريكي والسياسيين الأمريكيين والشخصيات العامة إلى تبني سياسة متوازنة تمهد الطريق لحل عادل للصراع الفلسطيني

الإسرائيلي وسلام دائم، كما دعت الكونجرس إلى "دعم القوانين الدولية وإعادة تأكيد الدور الحاسم للأمم المتحدة في حماية وتعزيز السلام العادل القائم على الاعتراف بالقدس كمدينة شاملة". كما أكدت القمة الالتزام بدعم التنمية في القدس وما حولها من خلال الاستثمار الاجتماعي والاقتصادي الإبداعي، ودعم الكنائس المحلية والمنظمات الدينية حتى يتمكنوا من مواصلة مهامهم الدينية الحيوية في القدس وما حولها.

وجاء في البيان إن "هذا العام 2018 يصادف الذكرى الـ 70 لتقسيم المدينة والـ 50 لاحتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، وما تزال القدس تعاني من ندوب هذه الحروب ومن الاحتلال المستمر والتمييز المنهج ضد الفلسطينيين، مع ذلك وفي الوقت نفسه، فإنّ القدس تبقى هي مفتاح العدالة". وأكد أن "الزيادة في أسرلة القدس الشرقية، والتخطيط لضمّ المستوطنات الكبرى داخل (بلدية القدس)، وإقرار قانون الدولة القومية للشعب اليهودي الجديد، تعتبر تحديات مباشرة للقانون الدولي وتهدد رؤية القدس الشاملة والمشاركة". وأضاف: "نحن ندرك كمسيحيين أننا غالباً ما نكون جزءاً من المشكلة عندما يمكننا المساهمة في الحل. وكوننا قادة مسيحيين أمريكيين، فقد شعرنا بالإحباط لرؤية قادتنا السياسيين ينقلون السفارة الأمريكية إلى القدس بشكل ينتهك القوانين الدولية والالتزامات المسبقة، وبالتالي فقدوا مصداقيتهم كوسيط نزيه في عملية السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/12

35. وزير الخارجية الأمريكي: نرغب أن يصبح الشرق الأوسط كله مثل إسرائيل

واشنطن - سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أن إدارته ترغب أن يصبح الشرق الأوسط كله مثل إسرائيل، معتبراً أن الخطوات التي اتخذتها إدارة الرئيس ترامب مثل نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة وقطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين تأتي في خدمة عملية السلام. وقال بومبيو، الذي كان المتحدث الرئيس في عشاء توزيع الجوائز في منظمة "المعهد اليهودي للأمن القومي الأمريكي" الأربعاء 2018/10/10، رداً على سؤال يتعلق بالسلطة الفلسطينية وقانون (تايلور فورس) الذي قطعت بموجبه إدارة ترامب المساعدات التي تقدمها للسلطة الفلسطينية تحت ذريعة أن السلطة تدفع رواتب لعائلات الشهداء والأسرى الفلسطينيين وما إذا باتت الإدارة الأمريكية تصنف السلطة بالإرهابية كونها (السلطة) لم تغير من سلوكها، قال بومبيو: "لقد وقعت مذكرة اليوم (2018/10/10) تتعلق بقانون (تايلور فورس) وحجبت 165 مليون دولار كان سيتم تخصيصها للسلطة الفلسطينية"، موضحاً "إن هذا الرقم تقدير تقريبي لمبلغ المال الذي تم دفعه للانتهاكات المختلفة التي تم تصميم قانون (تايلور فورس) للحماية منها".

وحول سلوك الفلسطينيين، قال بومبيو "نعم لم يتغير السلوك (الفلسطيني) فعلياً وقد اعتمدت هذه الإدارة مقارنة تاريخية، على غرار ما قامت به في موضوع السفارة. قالت للفلسطينيين إننا نريدكم أن تحصلوا على مساحة وتحتاجون إلى الحكم وينبغي أن تقرروا أنكم تريدون السلام كذلك. كررنا الكلام عينه للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لم نقم بعد بتطبيق خطتنا لعملية السلام في الشرق الأوسط، ولكننا سنقوم بذلك بعد فترة قصيرة ونأمل أن يكون ثمة أشخاص من الطرفين مستعدين للانخراط في محادثة بناءة تحقق هذا الغرض".

وأضاف بومبيو "يحدونا أمل كبير في أن يكون للشعب الفلسطيني ذات يوم ما يمتلكه الإسرائيليون ونفس الفرص التي تسنح لشعب إسرائيل. اقتصاد حقيقي وحكم حقيقي وكل الأمور التي نريدها لكل مواطن في العالم. وسواء كنا نتحدث عن قادة (حماس) في قطاع غزة أو السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ندرك أننا لم نتمكن من تحقيق ذلك بعد. ولكن اعتمدت هذه الإدارة منهجا مختلفا بشكل جذري بشأن كيفية تحقيق الهدف النهائي في نهاية المطاف خاصة وأن الحقيقة البسيطة تقول أنه ما من دولة ديمقراطية وذات اقتصاد حر وموالية للولايات المتحدة بشكل متنسق في كامل الشرق الأوسط إلا دولة واحدة، ألا وهي شعب دولة إسرائيل. وتفهم الإدارة ذلك إلى حد بعيد".

وانتقد بومبيو إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قائلاً: "في الأعوام الثمانية التي سبقت (إدارة الرئيس ترامب) أظهرت إدارة أوباما لقادة إيران احتراماً أكبر مما أظهرته لشعب إسرائيل".

القدس، القدس، 2018/10/12

36. كندا تقدّم مساعدة مالية طارئة للأونروا

أعلنت الحكومة الكندية الجمعة أنها ستقدّم مساعدة مالية طارئة لوكالة الأونروا. وقالت وزارة الخارجية الكندية في بيان إن أوتاوا ستقدّم للأونروا 50 مليون دولار كندي (نحو 33 مليون يورو) على مدى عامين. وأضاف البيان إن القسم الأكبر من هذه المساعدة سيخصّص "لتلبية الاحتياجات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والمعيشة لملايين اللاجئين الفلسطينيين ولاسيما النساء والأطفال". أما القسم الآخر فسيخصّص، بحسب البيان، لتوفير "مساعدات طارئة حيوية لأكثر من 460 ألف لاجئ فلسطيني في سوريا ولبنان". من جهة ثانية، أعلنت كندا أنها ستقدّم مساعدة بقيمة 5,12 مليون دولار إلى "رايت تو بلاي إنترناشونال"، المنظمة غير الحكومية التي ستعمل بالتعاون مع الأونروا على إنشاء "قاعات تدريس آمنة وشاملة ومراعية للجنس بالإضافة إلى تدريب المعلمين على دمج منهجيات تتمحور حول اللعب وتركز على الطفل".

وكالة فرانس برس (أ ف ب)، 2018/10/13

37. مسؤول أممي: القطاع الصحي الأكثر تضرراً من حصار غزة

غزة - صفاء عاشور: أكد منسق القطاع الصحي في منظمة الصحة العالمية د. عبد الناصر صبح أن القطاع الصحي في غزة يعاني منذ سنوات عدة من نقص الأدوية والمستهلكات الطبية والمحاليل المخبرية، بالإضافة إلى تهالك المعدات والآلات والأجهزة الطبية نتيجة الضغط العالي على استخدامها مما أدى لتوقف الكثير منها عن العمل. وأضاف صبح لصحيفة "فلسطين" أن القطاع الصحي هو الأكثر تضرراً على مدار السنوات الـ 12 الماضية.

فلسطين أون لاين، 2018/10/12

38. محكمة إسرائيلية تغرم متضامنتين نيوزيلنديتين لعرقلتها إقامة حفل بتل أبيب

حكمت محكمة إسرائيلية على ناشطتين نيوزيلنديتين مناصرتين للقضية الفلسطينية بغرامة قدرها أكثر من 12 ألف دولار، لأنهما أسهمتا في إلغاء حفل للمغنية النيوزيلندية لورد في تل أبيب.

الأيام، رام الله، 2018/10/12

39. أول سفينة حربية أمريكية في ميناء أسدود منذ 20 سنة

وكالة رويترز: رست سفينة حربية أمريكية في ميناء أسدود جنوب "إسرائيل" أمس، في أول زيارة من نوعها منذ 20 عاماً تقريباً، وصفها مسؤولون من الجانبين بأنها علامة على قوة العلاقات الثنائية في وجه خصوم مشتركين مثل إيران.

وتفضّل الأساطيل الأجنبية ميناء حيفا في الشمال، لذلك فإن وصول المدمرة الأمريكية (يو. أس. أس روس) إلى ميناء أسدود، يشير إلى اهتمام واشنطن بتوسيع خياراتها البحرية للأسطول السادس في البحر المتوسط. وقال الناطق باسم الأسطول الأمريكي السادس كايل رينز في بيان لـ"رويترز"، إن الزيارة "تدعم الشراكة القوية والدائمة بين البلدين".

الحياة، لندن، 2018/10/13

40. التحدي الفلسطيني يواجه قابلية دول العرب للتبعية

محمد عبد الحكم دياب

تجدد الحديث عن صفقة القرن، وبدأت أجهزة إعلام أمريكية وصهيونية تروج لها من جديد.. ولا نريد أن نعيد كلاماً مكرراً عن أخبار ومشروعات وخطط ما زالت غير مؤكدة، وتبدو مثلها مثل حدود

الدولة الصهيونية، لا تقبل تقنيننا أو رسما، وتُترك مفتوحة بهدف استيعاب كل ما يُغتصب من الأراضي العربية بغرض التوسع المستمر، الراض للتقنين أو الالتزام بحدود معينة، ومخطط "غزة الكبرى"، مثار منذ ما قبل زمن إرييل شارون، وفيه يتم تبادل أراضٍ مصرية مقطّعة من سيناء مساحتها 600 كيلو متر مربع بأخرى أكبر قليلا؛ مغتصبة ومحتلة في النقب جنوب فلسطين، وذلك لمضاعفة مساحة غزة الكلية ثلاث مرات، واعتبارها بديلا لفلسطين، وعضا عن استعادتها.

وبهذه الطريقة تبقى المستوطنات وأوضاع الضفة الغربية والأراضي العربية المحتلة برسم التهويد والصهيينة، بالإضافة إلى الادعاء أن مصر ستستفيد اقتصاديا من الميناء والمطار المقترح إقامتهما داخل دويلة غزة الكبرى.. باعتبارهما حلقة وصل وتواصل مصرية إلى الخليج العربي وأوروبا، وتعزيز ذلك بمد طريق بري يُسهل مرور البشر والبضائع من وإلى المشرق العربي وإقليم الشرق الأوسط، بعيدا عن عبور الأراضي الفلسطينية المغتصبة.

ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" جانبا من الحديث المتجدد عن "الصفقة"، وعن رفض تل أبيب ما قيل أنه نسخة معدلة منها.. وأشارت إلى تقسيم القدس إلى قسمين، الغربي عاصمة للدولة الصهيونية، أما شرق المدينة المقدسة مرشح لأن يكون عاصمة لفلسطين.. وذكرت أن تل أبيب رفضتها وأن العرب قبلوها بالإجماع. هذا بينما ينتظر المراقبون الاعلان عن "خطة سلام" الرئيس ترامب؛ العائمة والغائمة حول ما فيها من معلومات وتفاصيل.

وعليه كتب الصحافي الصهيوني "شلومو شمير" الثلاثاء الماضي في صحيفة "معاريف"، عن الموقف المتوقع من خطة ترامب، وعن القدر الذي يمكن أن يؤدي لرفضها من تل أبيب، وإمكانية دخولها في مواجهة مع واشنطن قائلا: "حتى لو لم يتحقق ما قاله الرئيس ترامب بأن الخطة ستعلن بعد نحو أربعة أشهر، فليس ثمة ما يبعث على القلق".

معنى هذا أن الأمر إذا اقتصر على واشنطن وتل أبيب، فسيكون الكلام مجرد وسيلة معتادة لجس النبض والتسويق وكسب الوقت، لغياب حل عادل أو متوازن، في ظروف الاختلال المتجذر في ميزان القوى الصهيوني والعربي.. بالإضافة إلى أن معسكر اليمين الصهيوني الحاكم سيرفض الخطة، إذا وُجِدَت أو اكتملت، وقُدِّمت رسميا إلى من يعينهم الأمر.. وهنا يقول شمير "إذا ما نشرت الخطة رسمياً بالفعل، فستسقط، وستنوي وتموت بعد أيام، وما نُشر مؤخرا من تصريحات عن احتمالات الحل السياسي للصراع لم يكن في أي مرة سبقت ضعيفا أكثر مما هو عليه اليوم".

ويبدو هذا مدخلا لمناقشة قضية مثارة من عقود، حول انطباق فكرة "القابلية للاستعمار" على العرب، وكان قد أثارها المفكر والفيلسوف الجزائري الراحل مالك بن نبي.. ويرى أن الاستعمار من وجهة نظره نتيجة طبيعة لقابلية المجتمع به، وتفسخ أوضاعه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وفقدانه

القدرة على الاستمرار في أداء دوره ونشاطه الوظيفي، فينتهي كائنا مستعمراً، وتأتي لحظة بداية بواعث القابلية للاستعمار، وتتشكل في تفاصيل سلوك المستعمّر، ويعود بن نبي هنا إلى مؤرخ بحجم ابن خلدون؛ الذي صوّر في كتابه "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر"، ما يدل على أن هذه القابلية مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية، ويعني بها الوظيفة التاريخية للمجتمع، التي تتوفر كشرط لضمان الاستمرار، وبالتالي ضمان القدرة على البقاء، والدفع بالمجتمع نحو التجديد، والتغلب على بواعث الركود المتوارثة من مراحل سبقت لم يكن قد توفر للمجتمع فيها بعد شرط الاكتمال.

ويشدنا ذلك إلى واقعنا الحالي حيث ارتاحت أجهزة الحكم ومعها قطاعات عريضة من سكان "القارة العربية"، ارتاحت إلى التسليم بقابليتها بالتبعية، وكسبت إلى جانبها أنصاراً ومؤيدين.. والقابلية بالتبعية في الظروف الراهنة هي المقابل للفكرة التي قال بها بن نبي.. فإذا كانت فكرة "القابلية للاستعمار" قد رأت النور عام 48 من القرن الماضي، في كتاب لبن نبي صدر الفرنسية.. وتُرجم للعربية في عام 1957، فخلال سبعين عاماً مضت تقدمت مجتمعات، وتدهورت أمم أخرى.. وأبرز أشكال التدهور هو ما وصلت إليه دول "القارة العربية"، بعد صحوة سرعان ما خبت.. وجاءها التطور المذهل في أجهزة ووسائل الاتصال والتواصل، ليقرب المسافات ويفتح العالم على المعارف والمعلومات والاتجاهات والأفكار، وفي الوقت ذاته مكنه من متابعة حال التوحش غير العادية المصاحبة لذلك.

ومع تماهى دول "القارة العربية" مع التبعية، والارتباط بكل ما هو استعماري وعنصري وهمجي، فإن من معضلات هذه القابلية هو إقرار كل الأطراف المتعاملة مع صفقة القرن أو قل "صفحة القرن" المبهمة، والأطراف المدعوة إليها، إقرارهم جميعاً بالانحياز الكامل إلى المصلحة الصهيونية.. وهو انحياز أفقد المجتمع وظيفته، وأسقط كيانات اجتماعية . غير تاريخية . تتكسب من الدمار والاقتتال والحروب والعمل لنصرة الأعداء، وفي مقدمتهم من اغتصبوا الأرض وشردوا الملايين.. وبذلك اختفى تقريباً أي فعل إرادي لحلّ ولو مرحلية تُسقط هذا الانحياز.

وهناك من يتصور أن هذا لن يستمر ونحن منهم؛ انطلاقاً من قناعة مؤداها أن العالم وليس العرب فقط يعيشون نهايات مراحل وبدايات عصور، من المتوقع أن تكون في مضمونها وآلياتها وأشكالها مغايرة تماماً لما هو موجود الآن.. والدليل هو فعالية وصلابة الموقف الجماهيري الفلسطيني ولا أقول الموقف الرسمي.. فالموقف الرسمي متخلف فراسخ وأميال عن الموقف الجماهيري.. المواصل والمصر على استمرار مسيرات العودة منذ يومها الأول في أيلول/ إبريل 2018، مع ما يبدو من ظروف غير مواتية. وأهم ما قامت به المسيرات هو تجاوز فلسفة الإنتظار المهيمنة على العقل

الرسمي العربي، وأهمها إنتظار "الحلول الوافدة" والمعلبة والمصهينة، الآتية من خارج أصحاب الشأن الحقيقيين، وكلها ليس لها إلا هدف واحد؛ هو إزاحة العقبة الفلسطينية من الطريق، واستباحة "القارة العربية" كلها وشطب القضية الفلسطينية نهائياً من سجلات الواقع والتاريخ. والقراءة الصحيحة تقول بأن التعويل على الفعل الجماهيري المقاوم، ودخول عصر الشعوب، يثبت ما تأكد من قبل عن إمكانيات لا محدودة لهذا الفعل في تغيير المعادلات والموازن الاجتماعية والسياسية، وتصحيح وجهة البوصلة نحو جوهر الصراع.. الذي لن ينتهي إلا بتحرير فلسطين وعودة اللاجئين وإقامة الدولة مهما طال الزمن. وبوادر التصحيح بادية في ارتباك وغرق قوات الاحتلال الصهيوني، واستهدافها صدور المشاركين العزل، وقتل وجرح المئات بدم بارد، في محاولات مستميتة لإخماد هبة هذا الحراك الجماهيري الكبير، وهو تطور اجتذب إلى جانب فلسطينيي غزة والضفة أبناء الشتات، من لبنان وسوريا والأردن ومصر، ومع اضطراد تطور مسيرات العودة سيكون من الصعب منعها من اختراق الحدود إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 في ساعة بدت قريبة. القدس العربي، لندن، 2018/10/13

41. عندما يشتري المال سياسة دولة

فيليب جيرالدي

من الممكن عملياً اعتبار أن "إسرائيل" هي الوطن الفعلي لشيلدون أديلسون (85 عاماً)، بينما الولايات المتحدة هي بالنسبة له صديق وفي لـ "إسرائيل"، وهو يدعم "إسرائيل" بالمال كلما دعت الحاجة.

وفي الآونة الأخيرة، حقق أديلسون نجاحات داخل أمريكا، من حيث تحويل تبرعاته السياسية إلى أداة تخدم مصالح "إسرائيل". ومن بين هذه "النجاحات" نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقطع المساعدات المالية الأمريكية عن الفلسطينيين، وإغلاق المكتب الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وأنشطة أديلسون المتعلقة بشراء سياسيين تعكس ما يؤمن به. ونقلت تقارير إعلامية أمريكية عنه قوله، إنه "لا يوجد شيء يسمى فلسطيني"، حتى إن رؤيته للعالم لا تشمل ارتباطه بالبلد الذي ترعرع فيه وجعله ثرياً. وقد خدم في الجيش الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية، ثم قال في ما بعد إنه نادم على ذلك، وكان يفضل لو أنه خدم في الجيش "الإسرائيلي"، كما عبر عن رغبته في أن يصبح ابنه قنصاً في الجيش "الإسرائيلي".

وأديلسون ينتفع من صلته الوثيقة مع البيت الأبيض، حتى على حساب مصالح أمريكية. وقد نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالاً جاء فيه، إن "شيلدون أديلسون يرى الكثير مما يعجبه في واشنطن في عهد الرئيس ترامب.. وفي اجتماعاته الشخصية على انفراد واتصالاته الهاتفية مع الرئيس". ونفوذ أديلسون لدى صانعي سياسة أمريكيين يبدو جلياً أيضاً، في ما لا يفعله البيت الأبيض. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، هو أن الإدارة الأمريكية لم تعلق إطلاقاً عندما قتل قناصة الجيش "الإسرائيلي" ما لا يقل عن 143 متظاهراً فلسطينياً في غزة (خلال مسيرات العودة الكبرى في الربيع الفائت).

وأفادت تقارير أمريكية أيضاً، أن أديلسون لعب دوراً في تغيير مسؤولين في الإدارة الأمريكية، واستخدم أمواله لدعم مسؤولين أمريكيين متشددين، من أمثال السفيرة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي التي قدمت استقالتها قبل أيام، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، ووزير الخارجية مايك بومبيو، كما أنه لعب دوراً في إقالة وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون، ومستشار الرئيس ترامب السابق لشؤون الأمن القومي هيربرت ماكماستر، لأنه اعتبرهما "معاديين لـ"إسرائيل". وكيف يستطيع أديلسون أن يفعل كل ذلك؟.

الجواب ببساطة هو أن "المال ينكلم". وتقدر مجلة "فوربس" ثروة أديلسون بحدود 4,43 مليار دولار، ما يضعه في المرتبة 16 بين أثري أثرياء العالم، والمصدر الأول لثروته هو الكازينوات (نوادي القمار) التي يمتلكها.

وبينما تستعد الولايات المتحدة لانتخابات التجديد النصفى للكونجرس (تجديد نصف أعضاء البرلمان الأمريكي في منتصف كل ولاية رئاسية) في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني، فإن أديلسون أنفق حتى الآن 55 مليون دولار لدعم مرشحي الحزب الجمهوري المواليين لـ"إسرائيل".

وفي الثقافة السياسية في أمريكا، يستطيع شخص نافذ جداً مثل شيلدون أديلسون شراء سياسيين ومسؤولين بمبلغ تافه يبلغ حوالي 150 مليون دولار.

والحزب الديمقراطي الأمريكي لديه هو أيضاً نظير لأديلسون، هو مموله الخاص الثري الأمريكي "الإسرائيلي" حاييم صبان، الذي أعلن يوماً أن لديه قضية واحدة، قائلاً: "قضيتي هي "إسرائيل"، وصبان هو أكبر ممول فردي للحزب الديمقراطي.

موقع: "استراتيجيك كلتشر"

الخليج، الشارقة، 2018/10/13

42. استراتيجية البحث العلمي في إسرائيل

نبيل السهلي

أولت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1948 أهمية فائقة لعملية البحث والتطوير على الصعيد كافة، وقد عزز التوجه المذكور الاستفادة من الهجرات اليهودية الكثيفة إلى فلسطين المحتلة، خلال عقدي الستينات والتسعينات من القرن الماضي وما احتوته تلك الهجرات من طاقات علمية وأكاديمية واستثمارها في تطوير أداء البحث العلمي. وبعد أكثر من سبعة عقود من إنشائها يمكن أن نتلمس مدى التطور في ميدان البحث العلمي؛ حيث تشارك إسرائيل في غالبية المؤتمرات العلمية الدولية ذات المستوى الرفيع التي تعقد دورياً، وقد تبوأَت إسرائيل مراتب متقدمة من حيث المشاركة والمساهمة البحثية في تلك المؤتمرات. وتؤكد دراسات أن المستوى الرفيع للبحوث الإسرائيلية في الخارج هو الذي زاد من اهتمام صناديق البحوث في العالم ودفعها إلى المساهمة في البحث العلمي في إسرائيل، في وقت تخصص فيه إسرائيل نحو 5 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي السنوي، ولهذا يصل نصيب الفرد في إسرائيل إلى نحو 1300 دولار من إجمالي الإنفاق السنوي على البحث العلمي خلال السنوات الأخيرة.

تجمع دراسات متخصصة بأن عمليات البحث والتطوير تتم في شكل أساسي في سبع جامعات إسرائيلية، فضلاً عن عشرات معاهد الأبحاث الحكومية والعامّة؛ وكذلك في مئات من الشركات المدنية والعسكرية والاستراتيجية. وثمة أبحاث كثيرة تحصل في المراكز الطبية؛ وتقوم بعض الشركات العامة بأبحاث في مجالات متباينة مثل الاتصالات البعيدة، وتوليد الكهرباء والطاقة، وإدارة مصادر المياه وتقنيات الزراعة المتطورة. وتشير دراسات مختلفة إلى أن المصادر الحكومية والعامّة تعتبر من أهم مصادر التمويل لمشاريع البحث والتطوير؛ حيث توفر الدعم المالي لما يزيد عن خمسين في المئة من إجمالي أنشطة البحث والتطوير في إسرائيل.

واللافت أن عمليات البحث والتطوير في القطاع المدني للصناعة والزراعة تستحوذ على النسبة الكبرى من التمويل، وتؤكد دراسات متخصصة أن إسرائيل تخصص نحو أربعين في المائة من المبالغ لتنمية المعرفة عن طريق صناديق إسرائيلية خاصة بالأبحاث والتطوير؛ أو من خلال التعاون مع دول أخرى أو بواسطة صناديق ممولة من قبل الحكومة الإسرائيلية بشكل مباشر، هذا فضلاً عن الصناديق الجامعية العامة التي تشكل لجنة التخطيط والميزانية التابعة لمجلس التعليم العالي مصدر دعمها المالي والفني. أما بقية المبالغ فهي تتركّس للأبحاث في مجالي الصحة والرفاه الاجتماعي؛ بخاصة أن تحسين المؤشرات في المجالين المذكورين يعتبر من أهم العوامل التي تشجع على هجرة اليهود إلى إسرائيل، بخاصة من الدول التي لم تحقق تنمية بشرية مرتفعة.

تؤكد دراسات أن 80 في المئة من الأبحاث الإسرائيلية والمشاريع لتأهيل الباحثين هي في إطار الجامعات، كجامعة حيفا وغيرها من الجامعات الإسرائيلية، وفي هذا السياق، يؤكد أكاديميون أن مؤسسة إسرائيل للعلم - وهي مؤسسة مستقلة من الناحية القضائية - تعتبر مصدراً رئيسياً لتمويل الأبحاث على أساس التنافس بين الجامعات، حيث يمنح حوالى ألف باحث هبات من مؤسسة إسرائيل للعلم، إضافة إلى تمويل من الجامعات لتشجيع عملية البحث والتطوير. وتقوم مؤسسة إسرائيل للعلم كذلك بتمويل مشاريع خاصة مثل مشاريع لمجلس أوروبا للأبحاث النووية وتحسين الأبحاث الطبية، من طريق منح سلسلة هبات للأطباء الباحثين.

كما يقوم "منتدى تيلم" بتمويل وتنسيق مشاريع بحث كبيرة الحجم ليست هناك أي جهة تستطيع التعامل معها. ويعتبر المنتدى المذكور تطوعي يتألف من كبار العلماء في وزارة الصناعة والتجارة ووزارة العلوم والتكنولوجيا، ناهيك برئيس الأكاديمية الإسرائيلية، إضافة إلى ممثلين عن مجلس التعليم العالي ووزارة المالية. وكان منتدى "تيلم" صاحب المبادرة لدخول إسرائيل إلى برنامج الإطار للاتحاد الأوروبي ومصدراً لتمويل هذه المبادرة أحياناً. كما يقف هذا المنتدى وراء عضوية إسرائيل في المنشأة الأوروبية سنخروتون للأبحاث في مجال الإشعاع؛ وكذلك وراء مبادرة الإنترنت الإسرائيلية الأخيرة.

ويمكن اعتبار العدد الكبير من براءات الاختراع التي تم تطويرها في الجامعات الإسرائيلية مقياساً لفعالية العلاقة بين الجامعات والصناعة. أما بالنسبة إلى الكوادر المهنية في نشاط البحث العلمي والتطوير في إسرائيل؛ فإن الاحتياطي الكبير من الكوادر ذات الكفاءة الأكاديمية هو الذراع الأهم في الانجازات العلمية والبحثية في إسرائيل. ومن المؤشرات الداعمة لتوجهات المؤسسة الإسرائيلية في البحث والتطوير استكمال ربع المشاركين في سوق العمل 16 سنة أو أكثر الدراسة في الجامعات والمعاهد الإسرائيلية. وقد استفادت إسرائيل من الهجرات اليهودية؛ حيث انضم عدد كبير من العلماء والمهندسين والفنيين المدربين من اليهود القادمين من دول الإتحاد السوفيتي السابق إلى القوة البشرية العاملة في إسرائيل، وتشير دراسات إلى هجرة أكثر من مليون ومائتي ألف يهودي من تلك الدول إلى إسرائيل خلال الفترة الممتدة بين السنوات (1991-2000)، فضلاً عن هجرة الآلاف من يهود فرنسا الى فلسطين المحتلة خلال العقد الأخير ونسبة كبيرة منهم من العلماء؛ ويتوقع أن تزداد بصورة ملحوظة إنجازات إسرائيل في المجالين العلمي والتكنولوجي نظراً إلى اهتمام إسرائيل في البحث والتطوير وتخصيص مزيد من الموارد المالية للاستثمار في الاتجاه المذكور؛ حيث يعتبر ذلك بمثابة استراتيجية عليا.

الحياة، لندن، 2018/10/13

43. هكذا نجا وقف النار في غزة

جاكي خوجي

كان هذا هو الاسبوع الذي سجل فيه الصراع بين أبو مازن وسكان القطاع ذروة جديدة. فكتب التاريخ ستذكر له بالتأكيد هذه الايام. ايام تحفز فيها كي لا يتلقى قطاع غزة السولار الاسرائيلي، وإن كان مخصصا لأن يمنح السكان اربع ساعات اخرى من الكهرباء في اليوم.

مرة اخرى سنصف هنا اساس الدراما التي وقعت في الاسبوع الماضي من خلف الكواليس، وهددت بايقاع ضربة قاضية نهائية على وقف النار بين اسرائيل وحماس. قبل لحظة من انفجار كل شيء، نجحت الاطراف في ايجاد السبيل لارسال ناقلات السولار الى القطاع. وهكذا نفذت اسرائيل البند الالهم بالنسبة لحماس في التسوية، والزمتهما بأن تكف عن العنف الكثير. ولكن بداية، لمن فاتته الفصول السابقة، هاكم خلاصة الحكمة.

في 15 آب، بعد اشهر من الاضطرابات الدموية على طول الحدود بين القطاع واسرائيل، نجح وسطاء الأمم المتحدة في جلب الطرفين الى تسوية. واتفق على البنود شفويا. حماس تلجم بالبونات الحارقة، محاولات التسلل الى اسرائيل والعبوات الناسفة التي تلقى على الجنود. وبالمقابل، تعهدت اسرائيل بثلاثة بنود. توسيع مساحة الصيد امام شواطئ القطاع، اعادة فتح حاجز كرم سالم، الذي اغلق كخطوة عقابية قبل بضعة اسابيع من ذلك، والموافقة على ادخال السولار الى محطة توليد الطاقة في القطاع. البند الثالث كان هو الالهم. من خلاله، رأى قادة حماس انجازا يتمثل بالتخفيف من الاغلاق، وكذا وسيلة شرعية للتوجه الى الجمهور المتظاهر ليقولوا له: ايها الاصدقاء، توقفوا عن اللعب، حققنا شيئا ما من كل ما أردناه.

اتفق على أن تمول حكومة قطر السولار بالميزانية التي قدمتها على مدى نصف سنة. وهذه تسلم الى السلطة الفلسطينية التي تحولها الى موردي الطاقة من اسرائيل، الذين على اتصال معها لتوريد الوقود في الضفة. ينقل هؤلاء الموردون الكمية المتفق عليها الى القطاع عبر حاجز كرم سالم. وبلغ المخصص القطري عشرات ملايين الدولارات، ومع الكهرباء التي تضخ الآن في القطاع، تضمن الوقود ثماني ساعات من الكهرباء في اليوم. في هذه الاشهر الستة، كما اتفق، يبحث ذوو الامر في حلول دائمة لمشكلة الكهرباء.

لقد اوضحت اسرائيل للنشطاء من الأمم المتحدة بأنها لن تتمكن من تلقي المال مباشرة من القطريين، الدولة التي لا تزال لا تعترف رسميا بحقها في الوجود. اما الاتصالات السرية معهم فيمكن اخفاءها كيفما اتفق، ولكن بعد سنوات من الاتهامات لقطر بدعمها لحماس ستجد القدس

صعوبة في أن تشرح للجمهور الاسرائيلي الغاضب لماذا تعقد الصفقات مع الدوحة. فنقرر أن ينقل القطريون المال عبر السلطة.

رهان حماس

انطلق وقف النار على الدرب، دون تصريحات كبرى ومع أمل طفيف بهدوء في الجنوب. حاجز كرم سالم فتح، وبعد ذلك وسعت مساحة الصيد. واجتهد الطرفان على ألا يتحدثا باصطلاح "وقف النار"، في حالة تفجر التسوية، فضلا الاختباء خلف كلمات مغسولة مثل الاصطلاح المرقق "التفاهات". في غضون بضعة ايام انكشف بالفعل الثقب الكبير. فقد اعلنت السلطة بأن وقف النار يحسن لحماس ويعزز قدرتها على الحكم في القطاع. على جثتي، قال أبو مازن، حين سئل اذا كان ينوي تلقي المال القطري وتحويله الى شركات السولار من اسرائيل. فتوقفت الناقلات، وفي حماس رأوا كيف أن هذا البند الاهم بالنسبة لهم لا يتحقق. وعلى مدى اسبوعين تابعوا الاحداث وانتظروا كي يروا اذا كان الوسطاء وحكومة اسرائيل سينجحون في الايفاء بوعدهم. وطوال هذا الوقت لم تكف الاطراف عن تبادل التهديدات. اسرائيل اعلنت أنه اذا واصلت حماس العنف فستفرض عليها عقوبات. وفي حماس قالوا إنه اذا "لم يرفع الحصار عن غزة"، فان هجمة البالونات ستزداد. ولكن السلطة واطببت على رفضها التعاون مع التسوية. في حماس اجروا تقويما سريعا للوضع فقرروا الرهان. اذا اطاعوا وقف النار، فلن ينتزعوا شيئا من اسرائيل. واذا عادوا للانقضاض على الحدود بنوبة غضب. سيجبرونها على البحث عن مسار التفاهي لرام الله. وهكذا استؤنفت الاضطرابات رغم وقف النار.

لاسايبع طويلة واصلت الحدود الاشتعال. ولكن الاطراف لم تكف عن البحث عن مخرج. وفي النهاية تقرر أن تتلقى الأمم المتحدة المال وأن تنقله هي الى موردي الطاقة في اسرائيل. ولم يبلغ أبو مازن بشيء، حتى اللحظة الاخيرة. يوم الاربعاء الماضي، قبل بضع ساعات من الارسالية الاولى للسولار ودخولها الى غزة، علمت رام الله بالتسوية التي وقعت من وراء ظهرها. فعربد أبو مازن ورجاله غضبا وقرروا احباط الارساليات. فقد حدد حسين الشيخ، رجل الارتباط باسرائيل في المجال المدني، المورد الاسرائيلي بأنه اذا تجرأ على ارسال الناقلات، فستلغى العقود التي وقعت معه في المناطق. كما اتصل الشيخ بشركة الكهرباء في غزة وحذر من أنه اذا تجرأت على استيعاب الناقلات فستجمد السلطة مزيدا من الميزانيات التي تخصص كل شهر لصندوق المالية في القطاع. لاسبوع كامل ممزق للاعصاب استمرت حملة تهديدات السلطة. فقد عرفوا في رام الله بأن الموردين الاسرائيليين هم الحلقة الضعيفة، فشدوا عليهم الضغط. وفي مكتب رئيس الوزراء في القدس نظروا بدهشة الى المعركة التي تخوضها السلطة. لقد كانت هذه لحظة غير مسبوقه، يهدد فيها كيان

اجنبي شركة اسرائيلية، بينما يتخندق الجسمان العسكريان . الجيش الاسرائيلي وحماس . في مواقعهما وينتظران بتوتر النتائج. كان واضحا للجميع بأنه اذا لم تبدأ الناقلات بالدخول الى القطاع، فان الطرفين سيسيران نحو صدام حاد.

النكته على حسابنا

يوم الخميس الماضي قالت مصادر في مكتب نتتياهو لموردي السولار إن الدولة ستعوضهم اذا نفذت السلطة تهديداتها وعاقبتهم بالغاء العقود. وهكذا تحركت الصفقة الى الامام. ويوم الاثنين وصلت الارسالية الاولى الى حاجز كرم سالم. ولكن السلطة اذ رأته انها فشلت في مهمتها، واصلت الصراع. هدد رجالها شركات النقل الغزية من مغبة نقل الناقلات من الحاجز الى محطة توليد الطاقة في وسط القطاع. اما في حماس بالمقابل، فشعروا بارتياح شديد. "السلام مقابل السولار"، كتب المتصفح الغزي منذر مهني على الفيس بوك. وتمازح مجهولون على حساب الشيخ محمود الهباش، رئيس المحكمة الشرعية واحد المقربين من أبو مازن. فقد عزوا له فتوى تقول إن الصلاة على ضوء الكهرباء التي تأتي من السولار القطري محظورة من ناحية شرعية.

في هذه القصة يوجد الكثير من كل شيء. وبالاساس التعقيدات. ابو مازن، الصديق الامني لاسرائيل، اصبح الرجل الشرير. وحماس، عدوها اللدود، تحولت لتصبح الفتاة الهشة والمحتاجة. اجرت حكومة اسرائيل اتصالات مع حماس كي تحل مشكلة عاجلة لهما. ومع أن هذه قام بها وسطاء إلا أنها كانت مفاوضات بكل معنى الكلمة. اما مع الدوحة بالمقابل، فقد اجريت اتصالات مباشرة. فهل اثبتت اسرائيل بأنها لا تفهم إلا لغة القوة؟ على هذا السؤال فكر من فكر بالاحجية إياها، بالفارق بين الحكيم والذكي. فالذكي يعرف كيف ينفذ نفسه من اوضاع حرجة لا يدخلها الحكيم مسبقا. لقد حشرت اسرائيل في الزاوية ومنحت غزة مساحة. ولكنها لم تدفع في النهاية شيئا. التمويل كان اجنبيا، المداخل تضح الى الاقتصاد الاسرائيلي، والمقابل المحتمل، الهدوء على الحدود، حيوي.

على قطر يمكن ان يسكب الكثير من النقد والغضب. ولكن فقط هي من بين كل الدول العربية وافقت على توقيع الشيكات. وأبو مازن؟ من بين عصابة الدول المشاركة في الحصار على غزة، ليس مؤكدا بأنه اكثرها حدة. حماس هي الحركة التي نفذت الانقلاب ضد السلطة، تمردت عليها، ولا تخضع لامرتها. زعيم السلطة ينظر لعقد الى الامام. اذا تم تخليد هذا الواقع فيحتمل أن تحل النهاية على حلم الفلسطينيين بدولة موحدة.

معاريف 2018/10/12

القدس العربي، لندن، 2018/10/13

44. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/10/13